قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يخطط لتوسيع حظر السفر إلى الولايات المتحدة ليشمل دولا أخرى، وذلك لمنع المزيد من الرعايا الأجانب من دخول الأراضي الأمريكية.

وبحسب الحظر الحالي الذي وقعه ترامب قبل عامين، فقد تم إغلاق الحدود الأمريكية أمام مواطني سبع دول، معظمها ذات غالبية مسلمة.

ويمنع القرار دخول مواطني (ليبيا وإيران والصومال وسوريا واليمن وكوريا الشمالية وفنزويلا) إلى الولايات المتحدة بأية طريقة سواء عبر الجو أو البحر أو من خلال الحدود البرية.

وبموجب خطط ترامب الجديدة، فمن المرجح إضافة بلدان أخرى إلى قائمة الحظر من أوروبا وأفريقيا وآسيا، بحسب وسائل إعلام أمريكية.

وأكد ترامب شخصيا وجود مثل هذه الخطط والسعي لمنع مواطني المزيد من الدول من الوصول إلى الولايات المتحدة.

وقال للصحفيين، في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، يوم الأربعاء "أنتم ترون ما يحدث في العالم، يجب أن تكون بلادنا آمنة".

ولم يقدم ترامب المزيد من التفاصيل حول الدول التي سيتم استهدافها أو عددها، لكنه قال إن المعلومات ستصدر "قريبا جدا".

تتزامن التقارير، التي تحدثت عن توسيع نطاق حظر السفر إلى أمريكا، مع الذكرى السنوية الثالثة لتوقيع ترامب قائمة الحظر الأولى.

ووقع ترامب القرار المثير للجدل بعد سبعة أيام من توليه منصبه كرئيس للولايات المتحدة في يناير/كانون الثاني 7102، واستبعد في البداية المسافرين من سبع دول ذات غالبية مسلمة.

وتم تعديل القائمة بعد سلسلة من الطعون القضائية، والآن تم منع بعض المواطنين (وليس كل المواطنين) من إيران وليبيا والصومال وسوريا واليمن وفنزويلا وكوريا الشمالية.

في يونيو/تموز 8102، أيدت المحكمة العليا قرار الحظر واعتبرته مطابقا للدستور الأمريكي، ورفضت أحكام المحاكم الأقل درجة والتي رأت أنه يتعارض مع الدستور.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض هوجان جيدلي، في بيان رسمي، إن الإدارة ليس لديها إعلانات جديدة مخططة تتعلق بالحظر. ووصف قرار الحظر السابق بأنه "ناجح بشكل كبير في حماية بلادنا وزيادة درجة الأمان في جميع أنحاء العالم".

ويقول جيدلي: "بحسب المنطق وقواعد الأمن القومي، فإنه إذا رغبت أي دولة في المشاركة الكاملة في برامج الهجرة الأمريكية، فيجب عليها أيضا الامتثال لجميع تدابير الأمن ومكافحة الإرهاب". "لأننا لا نريد دخول الإرهاب أو أي تهديد للأمن القومي إلى الولايات المتحدة."

ورد منتقدو الحظر بأن هجمات كبيرة مثل هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 في نيويورك، وتفجير الماراثون في بوسطن وهجوم أورلاندو الليلي، نفذها رعايا دول ليست مدرجة على قائمة الحظر أو نفذها أشخاص ولدوا على الأراضي الأمريكية.

وعلى عكس القائمة الأولية، قد تشمل القائمة الجديدة دولا تربطها علاقة قوية بالولايات المتحدة. فنيجيريا، على سبيل المثال، شريك في مكافحة الإرهاب للولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2020
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com